الضياء

ترخيص رقم ١٠٩/١٩٨٧

إسلامية ـ حقوقية ـ اجتماعية ـ جامعة

الخميس ٢٧ / ٤/ ٢٠٠٠ الموافق ٢٢ / محرم /١٤٢١ هـ

العدد ٢٨

دراسة حول الاسعار والاجور

٤٨ % من الاسر اللبنانية تحت او على حدود خط الفقر المدقع

نحو ٤٨ % من الاسر اللبنانية يعيش تحت او على حدود الخط الفقر المدقع وتراجع دخل ٢٩،٥ % من السكان بينما ازداد انفاق ٧٥،٧ % من الاسر بين ٩٨ و ٩ هذا ما خلصت اليه الدراسة التي انجزها الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في عنوان (تطور الاسعار والاجور، نظرة مستقبلية لسياسية الاجور). والتي اشرف على اعدادها فريق من الخبراء.

في قلعة طرابلس جامع ومصلى متهدمان فمن يعيد بناءهما؟

رئيس الجمهورية العماد لحود: العبث بالأمن الوطني والاقتصادي ممنوع

الرئيس الحريري: استحقاقات كبيرة تدعو للتعاون

مطلوب اعتذار الدولة من طرابلس (صفحة ٢ ـ ٣)

في اجتماعه إلي بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي الحريري: استحقاقات كبيرة تدعو للتعاون

التقى الرئيس رفيق الحريري في قصر قريطم وفد بيت الزكاة في طرابلس ولبنان حضره رئيس البيت الدكتور محمد علي صناوي وعميد البيت الحاج اكرم عويضة وشارك في اللقاء النقيب سمير الجسر، شرح الرئيس الحريري الأوضاع العامة في البلاد والظروف الإقليمية والدولية والاستحقاقات الوطنية الكبرى التي تواجه الوطن واحتمالات المستقبل المختلفة والأوضاع الاقتصادية الصعبة وضرورة التكاتف والتعاون على كل الصعد لمواجهة الظروف والمستجدات والاستحقاقات.

وكانت مناسبة حدد فيها الدكتور صناوي منهجية دور بيت الزكاة باعتباره مؤسسة وطنية تضطلع باعباء العمل الاجتماعي والصحي والتربوي والتأهيلي والرعائي والوطني من أجل خدمة الشرائح الشعبية الأكثر تضررا وتنمية الأجيال ومساعدتها في تجاوز الظروف الاقتصادية الضاغطة ومن اجل العمل على تلاقي الجميع في إطار العمل الوطني وخدمة البلد. وجرى الاتفاق على تواصل اللقاءات.

الرئيس الحريري متوسطا د. صناوي والحاج اكرم عويضة

وكان الوفد مؤلفا من أعضاء الهيئة العليا السادة: د. عبد اللطيف افيوني مدير تعاونية الموظفين السابق ورجل الأعمال الحاج وحيد الدين العلي والحاج سميح الأسمر أمين العام المجلس الخيري في بيت الزكاة والمربي والإعلامي الأستاذ محمد نوال العمادي والاقتصادي د. هيثم كبارة ود. سمير كبارة رئيس مستشفى الحنان ود. صفوح يكن عضو مجلس بلدية طرابلس وعضو مجلس مستشفى الحنان ود. وليد رعد مسؤول قسم طب الأسنان في البيت والأستاذ سليم حنوف رئيس بلدية الدداوي السابق والمحامي كرامي شلق عضو الهيئة الادارية لجمعية الإنقاذ الإسلامية ود. رياض يمق عضو مجلس بلدية طرابلس ومستشفى الحنان ود. عمر فتفت أمين سر نقابة الأطباء ومدير العناية الطبية في المستشفى ود. خالد مرعب مدير عام بيت الزكاة وعدد من مدراء البيت.

لقطات خلال اللقاء

لقطات من الاجتماع مع الرئيس الحريري

* قدم وفد البيت لوحة تذكارية مهداة للرئيس الحريري عبارة عن رسم لقلعة طرابلس فقال الرئيس الحريري: جميلة جدا ... ان شاء الله نضعها في مكان لائق فعقب الدكتور صناوي:

القلعة بعد عام يمر على بنائها سبعماية سنة، وفيها يا دولة الرئيس جامع بناه والي المدينة مصطفى آغا بن اسكندر في عهد السلطان سليم العثماني عام ١٥١٨، كما يوجد في اول القلعة مصلى بربر آغا والي المدينة من قبل ابراهيم باشا المصري، وكلاهما المسجد والمصلى متهدمان، وباذن الله يجدد الرئيس الحريري بناءهما وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور سبعمائة عام على بناء القلعة.

قدم د. صناوي للرئيس الحريري رسما للسائح ج. فوبلبير الذي رسم القلعة وتبدو مئذنة الجامع في اعلاها (راجع صورة الرسم في الصفحة الثانية من هذا العدد)، كما اعلن د. صناوي انه يجري حاليا البدء بتشكيل لجنة لبناء مسجد القلعة والمصلى مع بدء الاحتفال بمرور ٧٠٠ سنة على بناء القلعة، وطلب تعاون مؤسسة الحريري في ذلك وسائر المهتمين.

* عندما رأى الرئيس الحريري الدكتور عبد اللطيف افيوني مدير عام تعاونية موظفي الدولة السابق، في الوفد، بادره قائلا: ما احلى التعاونية بايامك .. وهي اليوم تغيرت كثير).

* اشار الدكتور صناوي الى أهمية مؤتمر يعقده بيت الزكاة في طرابلس يخصص لدراسة أهمية التنمية الاجتماعية في مساعدات الشرائح الشعبية من المنظورين الاسلامي والاقتصادي، وابراز فوائده الكثيرة في مساعدة الحرفيين الصغار باسلوب الائتمان وتأهيلهم وتدريبهم وتطوير كفاءاتهم.

* شكر الدكتور صناوي باسم بيت الزكاة ورابطة المؤسسات الاسلامية الموحدة واهل طرابلس المهتمين بالمعالم الحضارية للمدينة بادرة الاستاذ بهاء الدين رفيق الحريري نجل الرئيس لتبرعه بكامل تكاليف اعادة ترميم وتأهيل الجامع المنصوري الكبير وبكلفة مليوني دولار، وقال: ان هذا المسجد يمثل طرابلس وتاريخها وكرامتها وحضارتها، وقال (الولد سر أبيه).

* قام د. صناوي بتعريف اعضاء الوفد للرئيس الحريري مرة ثانية اثر انفضاض الاجتماع، ولما انتهى كان قد وصل النقيب الأستاذ سمير الجسر فعرف به الى رئيس الحريري قائلا: "ونقدم اليكم يا دولة الرئيس النقيب الأستاذ سمير" وسط تبسمات الرئيس الحريري والنقيب الجسر والدكتور صناوي.

* في نهاية الاجتماع فاجأ الشاعر المحامي كرامي شلق الحضور بقصيدة في مدح الرئيس الحريري جاء فيها:

شيخ المكارم والأخلاق والأدب ... ونفحة الطيب من تاريخنا العربي
مر بالسفينة مهما الموج لاطمها ... فالله يجري بها للمرفأ الرحب

رئيس الجمهورية العماد لحود: العبث بالأمن الوطني والاقتصادي ممنوع

أصدرت رئاسة الجمهورية، فور عودة الرئيس لحود إلى بيروت من جولته الخارجية التي شملت ست دول عربية هي: السعودية والكويت والإمارات والبحرين وقطر ومصر وإيران بياناً عبر فيه رئيس الجمهورية عن شكره وارتياحه للدعم الذي لقيه لبنان في مواقفه السياسية، ولا سيما الجهة الترحيب بالانتصار الذي حققه في التزام إسرائيل بالانسحاب.

وقال البيان: إن الرئيس لحود تلقى من معظم أشقائه نصائح بأنه مطلوب من بعض اللبنانيين أن يحبوا وطنهم بنفس المقدار، خصوصاً في الظروف الحرجة. وقد أبدى رئيس الجمهورية استياءه من محاولة البعض إثارة البلبلة والتشكيك خلال هذه الفترة ولا سيما في الشأنين السياسي والاقتصادي، ملاحظاً أنه كلما تعرضت إسرائيل لحشرة تعود تلك المحاولات من جديد لإرباك الوضع واقتعال الانقسامات.

وأكد الرئيس لحود: إن من يزايد اليوم على مسألة الوجود السوري في لبنان ويستغل المشاعر الوطنية للشبان في الجامعات، يتجاهل عمداً أن موقف الدولة محسوم من هذا الأمر ويتلخص في أن الوجود شرعي ومؤقت.

وفي إشارة واضحة إلى أقطاب المعارضة اللبنانية في باريس قال: يجب أن يعرف الجيل الجديد أن بعض الأصوات الموجودة في الداخل والخارج سبق في الماضي اقتتالاً إسلامياً ـ مسيحياً، ثم سببت لاحقاً اقتتالاً مسيحياً ـ مسيحياً، وأنها لم تخدم لبنان إلا بالشعارات الظنانة ولعبة الدم والنار فيما هي تتحرك كلما دقت الجرس في سفارة أو عاصمة لخدمة إسرائيل.

وتساءل: لماذا يستفيقون اليوم بالذات على طروحات الوجود السوري في الوقت الذي تخرج فيه إسرائيل مهزومة من الجنوب والبقاع الغربي؟.

وبالنسبة إلى الشق الاقتصادي فقد أكد الرئيس لحود: أن الوضع النقدي متماسك ومتين ومحمي، سواء على صعيد مصرف لبنان أو النظام المصرفي، ملاحظاً أن موضوع الدولار والاقتصاد يثار أيضاً في كل مرة تطرأ فيها استحقاقات حساسة في لبنان، ثم لا يلبث أن يهدأ وكأن شيئاً لم يكن، معتبراً أن هذا الأمر ليس له مبرر ثم محاولة لإثارة القلق ومنعاً من استثمار انتصارنا الأخير على إسرائيل.

وفد من بيت الزكاة يزور وزير الشؤون الإجتماعية

الوفد مع الوزير موسى والسيدة د. كنعان

قام وفد من بيت الزكاة بزيارة معالي وزير الشؤون الإجتماعية د. ميشال موسى والمدير العام لوزارة الشؤون الإجتماعية د. نعمت كنعان، تألف الوفد من المدير العام د. خالد مرعب ومدير العلاقات الخارجية الأستاذ محمود لبدة ومدير الأنشطة الأستاذ نبيل شندر ومسؤولة اللجنة النسائية في البيت الحاجة هدى مسيكة، حيث جرى البحث في تطوير العلاقة مع وزارة الشؤون في مجالات التنمية الإنسانية المشتركة وكفالة الطفل اليتيم في أسرته، في نهاية اللقاء أعرب معالي الوزير عن إستعداده للتعاون مع البيت ضمن الإمكانيات المتوفرة، وأشاد بدور البيت الريادي في حقل العمل الإجتماعي والخيري والتنموي.

القطاع الأهلي بين الواقع والمرتجى

تبقى قضية توحيد الجهود وتنظيمها لمؤسسات العمل الأهلي في الشمال خصوصاً وفي لبنان عموماً قضية ملحة وضرورية، نعود لطرحها في كل مرة نشعر بأهميتها القصوى خصوصاً عندما نواجه تساؤلات محقة من بعض من يعنيهم أمرنا، ويتمنون لنا الخير في الداخل والخارج، السؤال الكبير: لماذا لا يتم تشكيل أي نوع من أنواع التنسيق والتعاون بين مؤسسات العمل الأهلي الخيري والإجتماعي والإنساني بحده الأدنى المقبول؟؟... لماذا كل محاولات جمع الكلمة والتنسيق والتنظيم بأدنى مستوياته تبوء بالفشل؟؟... أما آن لنا كمؤسسات أهلية أن نعرف كيف نلتقي على تأمين مصالحنا وتحقيق أهدافنا المشتركة....

لقد كانت لنا في بيت الزكاة محاولات في هذا المضمار لم تكن نتائجها موفقة، ولكننا لم نيأس ولن نيأس... لأننا نعتبر أن قدرنا واحد وعملنا في النهاية سيؤدي الى نتائج واحدة... فإذا كان شعارنا خدمة المجتمع، وهدفنا تطويره، وغايتنا الفضلى تحقيق التقدم والرفاه والرقي لهذا المجتمع، فلماذا لا نلتقي على طاولة نتدارس هموم هذا المجتمع ومشاكله، ونتبادل الآراء، ونتعاون على وضع الحلول لمشاكله الكثيرة والمعقدة، فيأخذ كل منا دوره فيما يستطيعه ويختص به حيزاً مكانياً وزمانياً وبذلك تكون النتائج أفضل وأسرع وأكثر فعالية ...

لقد أثبتت تجارب التعاون والتنسيق في القطاع الأهلي قدرة هذا القطاع على فرض وجوده كقوة اجتماعية لا يستهان بها إنطلاقاً من حد معقول من الإطار التنظيمي، والعكس صحيح.. ففي حال التشرذم والتفتت تضيع إمكانيات هذا القطاع وتذهب جهوده، وبالتالي قد يخسر فرصة فرض نفسه كقوة فاعلة في المجتمع ...من هنا ندرك أمانة الإلتزام بالدعوة الى إطار العمل الأهلي المشترك بحده الأدنى ضمن خصوصيات واستقلالية كل جمعية ومؤسسة ومنظمة حتى نتمكن من تحقيق طموحاتنا في قطاع أهلي متماسك وقوي يستطيع أن يشكل بتعاونه نقلة حضارية متطورة تعيد الإعتبار لدور المجتمع المدني ومؤسساته في بناء الدولة والوطن... ولا بد من إطلاق حملة هادئة ومركزة مع المؤسسات الجادة والفاعلة لبدء تشكيل هذا الإطار التعاوني المنسق، ولنبدأ من طرابلس ثم الشمال وبعد ذلك نتوجه الى باقي مناطق الوطن.. هي قضية يجب أن نحملها ونكافح من أجلها للنزيح عن كاهل القطاع الأهلي تهمة التناحر والتصادم ... فتعالوا الى كلمة سواء... ولا بد في النهاية من اللقاء.

مدير عام بيت الزكاة
د. خالد مرعب

مشروع ضمان الشيخوخة متى يبصر النور؟

عقد وزير الشؤون الاجتماعية د. ميشال موسى مؤتمرا صحفيا جاء فيه:

خطا مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة خطوة متقدمة على طريق إنجاز مشروع ضمان الشيخوخة بإقراره الشق الأول من هذا المشروع، وهو الضمان الصحي الاختياري لجميع اللبنانيين ممن هم فوق الـ ٦٤ عاماً، وقال بأن المشروع سيحال قريباً إلى مجلس النواب لإقراره.

إعتنقت الإسلام ونزعت الأصنام

أشهرت الكاتبة والمؤلفة الهندوسية كامالاداس ٦٧ عاماً إسلامها بمسجد "بالايام" وعقدت مؤتمراً صحفياً وقالت بأنها تفتخر باعتناقها دين الإسلام الذي هو دين التسامح وحفظ حقوق المرأة، وكانت بادرتها عن قناعة بعد دراسة عميقة وأعلنت بأنها قد هدمت ونزعت كل الأصنام والتصاوير الهندوسية من منزلها وأنها لا تأبه بكل ردات الفعل فهي قد أصبحت مؤمنة بالرب غفور رحيم.

الدكتور ضناوي للرئيس الحص : مطلوب اعتذار الدولة من طرابلس

- لمصلحة من يجري تزوير تاريخ المدينة وتشويه معالمها الحضارية؟
- بينما البابا يعتذر عن الارتكابات الصليبية وزارات رسمية في لبنان تشيد باحتلال الصليبيين
- كتاب (اين تذهب) يعطي ابعاد خطيرة لمشروع الكتابة الرسمية لتاريخ لبنان !!
- مطلوب إجراء التحقيقات وإصدار الاعتذار.

قدم الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الاتقاذ اللبنانية ورئيس رابطة المؤسسات الاسلامية الموحدة مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص طالبه فيها باعتباره ممثلا للسلطة التنفيذية في البلاد ورئيسا للوزراء بتقديم اعتذار الى طرابلس باسم الدولة اللبنانية للاخطاء الفادحة و الفاضحة التي تضمنها كتاب (اين تذهب) الصادر عن لجنة التسوق في المجلس الوطني لانماء السياحة بعد أن تبنى الكتاب وزير (الاقتصاد و التجارة) و (السياحة) و الكتاب يحمل عنوان (اين تذهب) وقد احال الرئيس الحص المذكره الى وزير (الاقتصاد والتجارة) ووزير (السياحة) لوضع مطالعتها تمهيدا لاتخاذ الموقف المناسب. ان طرابلس تتطلع الى ما سيتخذ رئيس مجلس الوزراء وعلى ضوء التسوق تنحدر امور كثيرة وفيما يلي نص المذكرة :

صدر عن لجنة مهرجان شهر السياحة و التسوق الفني ضمن وزارتي (الاقتصاد والتجارة) و (السياحة) اللبنانيتين وبالتعاون مع المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان كتاب باسم (اين تذهب شباط ٢٠٠٠ - مهرجان السياحة و التسوق في لبنان) موجه بصورة أساسية إلى الاخوة (العرب الاشقاء وأصدقائه المبعثرين على خارطة مهاجر)

كما جاء في مقدمة الكتاب ص ٧ حيث افتتار كل لبناني ، وكتب وزير الاقتصاد الدكتور ناصر السعيدي مقدمته الثانية بعد المجلس الوطني لانماء السياحة ليؤكد أن الكتاب موجه إلى (ضيوفنا العرب و لأحانب و ابنائنا المغتربين ليتمتعوا بأجمل إقامة) بعد أن اكتملت الاستعدادات لاستقبال ضيوفنا المنسوقين الأعزاء وقوارض الحب و الجمال و الخير) ص ١٣ . بينما كتب وزير السياحة أرثور نظريان مقدمته الثالثة (ص ١٥) لتقول :(فمرحبا بإخوانا العرب أشقاء وصيوف في لبنان وكذلك ترحب بالسياح من كل بلدان العالم).

الكتاب اذن يكتسي الصفة الرسمية صدر عن مؤسسات رسمية ووزارية وهدفه تشجيع السياحة و التسوق في لبنان عام ٢٠٠٠ وموجه اساسا للاشقاء العرب و هو يتميز بمعلومات تاريخية مدعمة بالصور المعبرة تراعيا للسائح كي يجول في لبنان ويتمتع بتراثه الحضاري العريق . ولم ينس الكتاب - وهذا من مزاياه - طرابلس التي كانت عادة تحرم من الدعاية السياحية . فتكاد منشورات وزارة السياحة لا تذكرها الا قليلا وفي القليل الدار يزور التاريخ فمنعت قلعتها الكبرى على أنها قلعة القائد الصليبي (سان جيل ريمون دو تولوز) بينما هي قلعة إسلامية بالكامل . على ما يقول المؤرخ الكبير د. أندرسنت - بعد أن عمل في فريق هندسي من الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٣٠ أي منذ سبعين سنة . فقد اختار موقع القلعة اليوم وبنى حصنها لأول مرة في التاريخ الصحابي الجليل سفيان الازدي "محرر طرابلس من الروم البيزنطيين "ثم أضاف عليها الحكام المسلمون عبر التاريخ إلى ان احتلها "سان جيل" أثناء حملته الاولى على طرابلس في مطلع القرن الثاني عشر فأضاف عليها المصلى المثمن الزوايا العائد لبني عمار حكام طرابلس بعد ان حول المصلى . المشهد إلى كنيسة . ثم جاء المسلمون بقيادة العادل الأيوبي أخو صلاح الدين ليدمر ما بناه صنجيل ثم بعد اعمارها من جديد جاء بيبرس السلطان المملوكي ليدمرها تدميرا كاملا ثم جاء السلطان قلاوون محرر طرابلس من الرجس الصليبي فبدأ المماليك باعمار القلعة على النمط الإسلامي كما هي الآن ، وبعد ان اتم أبوابها العثمانيون وبنو افيها مسجدا له إمام وخطيب جاء يزيد آغا والي طرابلس ليتشى فيها مصلى عند مدخل القلعة الإسلامية لا يزال مكانه شاهدا عليه ، والعجيب ان كتاب (اين تذهب) يصر على تسمية القلعة بقلعة (سان جيل) بينما دأبت وزارة السياحة في الآونة الاخيرة الى نعت القلعة بقلعة طرابلس خروجا من التزوير التاريخي الفاضح إلا أن لجنة التسوق أرادت أن تبيع - على ما يبدو - في شهر التسوق بضاعة تاريخية مغشوشة ومزورة ... عسى ان تتمكن من إعادة التزوير مجددا إلى القلعة الإسلامية الشامخة في مرتفع أبي سمراء. ولو أن الأمر في الكتاب ، توقف عند تحريف اسم القلعة لربما عالجناه بطريقة أخرى ... لكن الكتاب (اين تذهب) نص إلى جانب اسم القلعة معلومات خطيرة ضد طرابلس وضد لبنان وضد الحضارة والتاريخ لا يجوز معها السكوت خاصة وانه اقتبات على تاريخ هذه المدينة التي سعى للدعاية لها كتاب (اين تذهب) فالكتاب تضمن تحريفات رهيبة وتزويرا فاضحا واجلالا معيبا لعهد الاحتلال وبذلك يكون الكتاب أول كتاب في العالم يشيد بفترة احتلال الأعداء لبلاده ويعبر عن فترة الاحتلال (بالازدهار) و(بالذهبي) بينما يصف التحرير بأنه (نهب للمدينة من جديد من قبل المماليك) الصفحتان ٣٤ و ٣٦ كنا نود إثارة هذا الموضوع بما يستحق من الإنكار والتبيان عند صدور الكتاب لكن أثرنا - كي لا يقال - ان ما أثير ثناء سبب سلبا على اقتصاد المدينة الراكد فقد انتظر التجار ، عبثا ، وصول آلاف من السواح يقضون أيامهم في ربوع المدينة يتسوقون ... و على هذا رأينا ان نؤجل الأمر إلى ما بعد انتهاء شهر التسوق رغم أن الشهر لم يحرك شيئا في طرابلس المغبونة في اكثر من صعيد ، واليوم وقد انتهى شهر التسوق في شباط وما مند له في آذار/مارس اصبح حريا بنا أن نتقدم بهذه المذكرة الى مقام رئاسة مجلس الوزراء ومن وزيري السياحة والاقتصاد والتجارة ومن المجلس الوطني لإنماء السياحة ومن لجنة مهرجان شهر السياحة والتسوق الفني ومن نواب المدينة واتحاد بلدياتها ومن الفعاليات الطرابلسية الاكاديمية والعلمية والجمعيات وجمهور طرابلس لنطلب من المسؤولين في قمة السلطة التنفيذية أولا تصحيح الكتاب وثانيا الاعتذار لطرابلس المدينة والتاريخ والحضارة.

على غير عادة ذكر كتاب السياحة الرسمي طرابلس ولكن بتاريخ مزور وهكذا لم تكتمل الفرحة . . .

الاحتلال الصليبي إحتلال بغيض ولم يكن عصرا ذهبيا لطرابلس والمنطقة

القسم الأول: في التحليل السياسي العام

مواطنو لبنان ولا الأشقاء العرب ولا البابا الذي نطق بالاعتذار عن ارتكابات الصليبيين في العهود الغابرة .. ان يصدر في لبنان وفي عام ٢٠٠٠ وعلى عتبة الألفية الثالثة ، كما يقول الإصدار ، تمجيد للعهد الصليبي في طرابلس يُتغنى به ويازدهاره في حين ان هذا العهد المقيت احرق مكتبة بني عمار التي كانت من اكبر مكتبات العالم يومئذ وفيها مليون كتاب ، في أحد الروايات ، واخرج أهل طرابلس من طرابلس بعد ان سامهم العذاب وسكن المحتل الغاصب طرابلس المدينة مكان اهلها بعد ان استلمها الصليبيون - الفرنجة بقصورها ورياضها ومبانيها ولم يحرقوا الا مكتبتها لانهم كانوا جهالا لا يعرفون للعلم مقاما ولا يدركون له أبعادا .

ما هو موقف الدولة إذا جاء في المستقبل من يطلق على الأحتلال الإسرائيلي للجنوب والجولان وفلسطين العصر الذهبي ؟؟

فان يقول الكتاب - المفتري - : (وقد أعاد الفرنجة بناء هذه المدينة بعد ان دمرت عام ١١٠٩ خلال إحدى الحملات الصليبية ودخلت في ١٨٠ سنة من الازدهار) ص ٣٤/٣٦ فيكون الكتاب قد منح الصليبيين صك البراءة مما ارتكبوه من أعمال قذرة ومنها إخراج أهل طرابلس وحرق مكتبتها العلمية الكبرى بل وينسب إليهم الكتاب إرادة البناء والتعمير لما تهدم في حين ان المدينة التي قاومت الصليبيين المحتلين سبع سنوات جرى استلامها في غياب أميرها ودخل الصليبيون لينقضوا على العلم والعلماء وليسطروا بشتى صور الإرهاب والتهجير ودخلت طرابلس حقيقة ١٨٠ سنة من الأسر والاحتلال لا الازدهار .

اول من بنى قلعة طرابلس الصحابي سفيان الازدي ﷺ

إذ ان أهلها خرجوا منها ولم يبق فيها من أهل البلاد إلا قلة مسلمة وقلة نصرانية عملوا معها وبتعاون مدهش خلال ١٨٠ سنة في مقاومة المحتل الصليبي وكان للنصارى تعاون وثيق مع الجيش الفلاوني المحرر وشكلوا فعلا قوة حاسمة ضد الصليبيين المحتلين. ان يقول الكتاب التسويقي ان الحرفيين الطرابلسيين اشتهروا (في كل أنحاء المتوسط بمهارتهم في صناعة الزجاج وحياكة القماش فيما انغمست طبقة مثقفة مزدهرة في الشعر والرسم والفلسفة) ص ٣٦ فمعنى ذلك ان الإصدار لا يفرق مطلقا بين أهل طرابلس الحقيقيين وبين المحتلين الصليبيين على امتداد ١٨٠ سنة فصحيح ان طرابلس المحتلة والمسكونة من الصليبيين كانت لها تجارات وثقافات هي ثقافات المحتلين الأصلية التي أتوا بها من أوروبا ، ولن يكن استفادوا من حضارة العرب والمسلمين بفعل الاحتكاك والمتابعة خاصة ، ولن العرب كانوا على درجة من الحضارة والرقي لم يصل إليها الصليبيون ، إلا ان الحروب الصليبية كانت فرصة لأوروبا لتنقل ثقافة العرب والإسلام إلى مياديتها المختلفة ، وهو ما يؤكده جميع علماء التاريخ والحضارة ومنهم مؤرخو الحملات الصليبية ، ولن صح قول الكتاب - الدعاية التسويقية ان ما يقع على الأرض من أعمال حضارية تنسب إلى تلك الأرض رغم ان أهلها الاصليون مطرودون منها .. وهو قول لا يقوم ولا يقول به عاقل لجاز ان يأتي من يقول ان إسرائيل طردت الفلسطينيين من وطنهم وأقامت حضارة كبيرة متفوقة في إمكاناتها وتكنولوجياتها على جميع العرب وبذلك فان الازدهار الإسرائيلي اليوم هو عصر ذهبي يعتبر جزءا لا يتجزأ من تاريخ الفلسطينيين المهجرين ، وعلى هؤلاء فلسطينيين أن يفخروا بالتراث الإسرائيلي ويمجدوه ويعتبروه جزءا من حضارة فلسطين .. وطبيعي ان هذا لا يقول به عاقل !!

قلعة طرابلس، حصن الصحابي سفيان، إحتله صنجيل الصليبي وقد هدم القلعة بالكامل الظاهر بيبرس وبناها منذ ٧٠٠ سنة المماليك وأكملها العثمانيون.

٣ - وان يقول الكتاب الدعائي التسويقي الرسمي في ص ٣٦ (انتهى هذا العهد الصليبي الذهبي في عام ١٢٨٩ حين تم نهب المدينة من جديد من قبل المماليك) متحسرا على ذهبية الصليبيين باكيا أمجادهم معربا عن اسفه "لهمجية" المماليك الذين نهبوا المدينة من جديد وكأنهم ما جازوا من مصر وبلاد المغرب والشام لاستعادة طرابلس المأسورة من قبل الفرنج ، على ما تحدث التاريخ ، ولتحريرها من الغاصبين ولطردهم من طرابلس الحبيبة إلى غير رجعة، إنما أتوا بهذا الجيش لأعمال النهب والسلب من جديد وكيف ومتى أتى المماليك طرابلس - المأسورة من الفرنجة - وكيف نهبوها؟ حتى يكون عام ١٢٨٩ عام النهب من جديد وتسقط عن هذا العام - الفيصل - روائع التحرير واستعادة الأرض المسلوبة وطرد الاجانب من بلدنا واوطاننا؟؟ الصحيح ان المماليك وهم قوة الإسلام والمسلمين في القرن الثالث عشر الميلادي انهوا الوجود الصليبي على سواحل طرابلس وعكا وطردوا آخر المحتلين الفرنجة، كما حاربوا المغول والتتار وانتصروا عليهم في معركتي حمص وعين جالوت .. فمن العجيب ذكر هؤلاء بأسلوب خسيس منفر يسقط عنهم فضل التحرير وينسبهم إلى قطاع الطريق، اما من الناحية التاريخية فان السلطان المنصور قلاوون مع قادة جيشه ، بعد ان استعاد طرابلس السليبة، وغادرها فرنجتها الذين كانوا يسكنون موقع طرابلس القديمة في عهد بني عمار أي موقع بلدة الميناء اليوم .. قرر السلطان تدمير المدينة وسواها بالأرض كي لا يفكر الفرنجة باستعادتها من جديد، فمدينتهم المأسورة منهم وما بنوه فيها اصبح اثرا بعد عين ، وبنى السلطان مدينة أخرى مختلفة كليا عن الأولى في موقع طرابلس اليوم ابتداء من المسجد المنصوري الكبير نسبة إلى اسمه المنصور قلاوون، ومنه اختطت أحياء المدينة الجديدة . فكانت طرابلس الجديدة مملوكية بالكامل في شوارعها ومبانيها وأزقتها وحاراتها ومساجدها ومدارسها وحماماتها، وغدت بحق مدينة أثرية بالكامل تفخر على كل مدن العالم الإسلامي، بأنها بعد القاهرة في آثارها، وان ارتكبت بحقها مجازر عبر التاريخ الحديث فضي على قسم منها، إلا أنها ما زالت في إشراقة مجدها الحضاري المبتدئ بعام النصر والتحرير ١٢٨٩، غير آبهة، هنا ومن باب الإنصاف نذكر حسنة للكتاب الدعائي لم يتمكن هو من طمسها حين قال (وتحت حكمهم - أي المماليك - جرى إنشاء العديد من المباني التي لا يزال الكثير منها موجودا حتى اليوم وبالفعل فان طرابلس هي المدينة التي يتحين زيارتها للاطلاع على الآثار المملوكية) ص ٣٦.

من العجيب ذكر المماليك الأبطال الذين طردوا الفرنجة بأسلوب خسيس وحقير وحاقد.

٤ - ويتحدث الكتاب بعد ذلك ، عن قلعتها ، وان اسماها زورا قلعة سان جيل ، وقد تحدثنا في مطلع هذه المذكرة عن أمر القلعة وأنها انما بناها سفيان الازدي وأضاف عليها الحكام المسلمون حتى عهد بني عمار ثم «سان جيل» ودمرها نهائيا السلطان بيبرس، وأعاد بناءها من جديد المماليك ثم العثمانيون إلى ان وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم.

٥ - ويخطئ الكتاب حين يطلق على مسجد الأمير طينال اسم مسجد (تعذايل) ونعتبر ان هذا من قبيل الخطأ اللفظي غير المقصود، الا ان الكتاب يخطئ عن عمد عندما يقرر ان المسجد قد (شيد على بقايا كنيسة يعود إلى القرن الثالث عشر ..) ص ٣٦، ان هذا القول مغلوط تاريخيا إذ لم يقل أحد من المؤرخين ان كنيسة من القرن الثالث عشر كانت في موقع جامع طينال، وما ذكره البعض دون دليل ان بقايا كنيسة متهدمة يعود إلى أيام الفتح الإسلامي في القرن السابع الميلادي كانت في الموقع الذي شاد عليه أمير طرابلس طينال جامعه الأثري الرائع، والحقيقة ان الأمير طينال قد بنى مسجده هذا في الفلاة خارج طرابلس - أيامه - وبنى متذنته الفريدة في العالم على شكل برج حربي تمكنه من المراقبة والاستطلاع، وقد استخدم فيها بعض الأعمدة البيزنطية التي احتفظت مباني طرابلس عبر العصور بها - بعد ان تكاثرت هي واحجار أخرى نحتت في العهد الصليبي وتركت في موقع الميناء حيث كانت طرابلس القديمة المهدمة. فاستفاد المماليك واهل مصر والمغرب والشام الذين سكنوا طرابلس المستجدة من تلك الحجارة وتلك الزخارف وتلك الأعمدة في أي بناء بنوه في طرابلس الجديدة ما وجدوا ان هذه الحجارة تتكامل مع مبانيهم وهو أمر مألوف في جميع = تتمة صفحة ٣

القلعة واحدة طرابلس عام ١٨٠٠ (رسم ج. غوبلير) عن صورة فوتوغرافية منشورة في كتاب السياحة في بلاد الشام ويبدو الجامع ومئذنته في اعلى القلعة مما يثبت بأن القلعة اسلامية بالكامل

لا يعقل ان تصف الدولة ولا وزارتها ومؤسساتها فترة احتلال بغيض بأنه فترة (ازدهار) و(بعصر ذهبي) . فالاحتلال افتراض انه أتانا بالأمن والسلوى فهو احتلال يقاوم شرعا وقانونا ويطرد المحتل وتعتبر الحروب ضده حروبا جهادية وطنية وهل تقبل الدولة ووزارتها ان يطلق على العهد الفرنسي في لبنان عهد الازدهار والعصر الذهبي ؟ ولماذا نحتفل بعيد الاستقلال وشهداء الوطن الذين قارعوا الاستعمار وطردوه ؟ ثم لماذا لبنان كله اليوم مع مقاومة المحتل الإسرائيلي الغاصب لجنوبه وبقاعه الغربي ؟ وهل تقبل الدولة ووزراؤها ومؤسساتها ان يأتي من يعلن الآن أو في المستقبل وفي كتاب رسمي ، ان الازدهار الإسرائيلي في الشريط الحدودي كان بالغ الأهمية وان راتب (العميل) قد تجاوز الخمسمائة دولار بينما الحد الأدنى للأجور في الدولة الوطنية اللبنانية لم يتجاوز المائتي دولار ... الا يعتبر ذلك خيانة ثم الا يحال قائله إلى القضاء ! البابا يعتذر عن ارتكابات الصليبيين في العهود الغابرة والدولة تمنحهم صك البراءة في كتابها .

٢ - بناء على هذا المنطق السليم لا يمكن ان تقبل الدولة ولا وزارتها ولا مؤسساتها ولا

الرئيس الحص يقول: كتاب أين تذهب تضمن معلومات مغلوطة وغير دقيقة عن طرابلس ومعالمها الحضارية

(تابع ص ٢) = الحضارات. ولا يمكن ولا يجوز أن يُربط بناء مستجد استخدم بعض الحجارة القديمة بحضارة تلك الحجارة في زمنها فكيف، اذا، ان نجعلها تهيمن على البناء المستجد ؟؟

من هنا فان بناء جامع الأمير طينال كما جامع المنصوري الكبير وجامع العطار وسواهم من المساجد والحارات والحمامات هي مبان إسلامية بالكامل، وان استخدمت بعض حجارة متروكة من العهد الصليبي أو البيزنطي.

> لم يُبْنَ الجامع المنصوري مكان كنيسة صليبية كما توهم بعض المؤرخين وجودها.

فعندما يأتي الكتاب الدعائي المفتري ليشكك بمئذنة الجامع المنصوري الكبير على أنها برج الجرس كاتدرائية صليبية دمجت بالمسجد (ص ٣٨)، يكون الكتاب قد زور التاريخ وان يكن قد أورد العبارة على سبيل الاحتمال (ومن المحتمل ان المئذنة المربعة الشكل النادرة كانت هي برج الجرس)، ومن المعلوم ان الشكل المربع للمآذن هو شكل عربي-مغربي شامي أندلسي، بالكامل، وقد انتشر في بلاد المغرب والأندلس. وبناء المئذنة وأسلوبه يدلان العلى أنها إسلامية بالكامل ولم يكن أصلا هناك كاتدرائية خارج طرابلس التي كانت يومئذ على البحر، كما لم يكن في موقع الجامع الكبير من أحياء ومبان، بل كانت مستنقعات ومسالك وعرة وخيمة البيئة والمناخ، ثم تغيرت بفعل سكنى العرب والمماليك. وما يساق هنا بالنسبة للجامع الكبير يقال أيضا عن حمام عز الدين فان يكون على مدخله حجر عليه رسم ظن البعض انه صليبي لا يضفي الصليبية على الحمام، وكما أخطأ الكتاب عن عمد بشأن المدينة والمساجد اخطأ ايضا بالنسبة للكنائس مما اقتضى التصويب والتسديد.

> لا يجوز ان يربط بناء مستجد استخدم بعض الحجارة القديمة فيه بحضارة تلك الحجارة.

> جامع طينال ليس بكنيسة وهو جامع بناه والي طرابلس لمملوكي الأمير سيف الدين طينال

أحال رئيس مجلس الوزراء د. سليم الحص مذكرة د. محمد علي ضناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية ورئيس رابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة إلى وزيري (الإقتصاد والسياحة) للإطلاع بخصوص كتاب (أين تذهب شباط ٢٠٠٠) وذلك بموجب إحالة ذكر فيها الرئيس الحص أن (الكتاب المذكور قد تضمن معلومات مغلوطة وغير دقيقة عن المدينة ومعالمها الأثرية طالبا دراسة المذكرة والأسباب التي دعت لجنة التسوق إلى نشر هذه المعلومات المغلوطة). كما طلب إقتراح ما يلزم ليبنى على الموقف مقتضاهها وقد جرى في طرابلس تسليم السادة نواب المدينة وسماحة مفتي طرابلس والشمال ورئيس بلدية طرابلس رئيس بلديات الفيحاء وعدد من الفعاليات صورة عن المذكرة.

مئذنة المسجد المنصوري الكبير المفترى عليها وهي مبنية على طراز المئذنة الشامية - المغربية الأندلسية

النص كما هو في كتاب اين تذهب الكتاب الفضيحة

على بعد ٨٥ كلم من بيروت تقع مدينة طرابلس الشمالية المهمة، وهناك جادات عريضة تكتنفها الأشجار تربط المناطق التي تشكل طرابلس الحديثة. الهدوء السائد في طرابلس يعطي فكرة خاطئة عن أهمية طرابلس كمفترق طرق قديم بين الشرق والغرب. قد تأسست المدينة خلال الحكم الأخميدي الفارسي في القرن الرابع قبل المسيح بواسطة المدن الفينيقية الأهم، صيدا، صور، وأرواد. ومن هنا يأتي إسمها اليوناني تريبولي (ثلاث مدن) الذي يشتق منه الإسم الحديث "طرابلس" وقد أعاد الفرنجة بناء هذه المدينة بعد أن دمرت عام ١١٠٩ خلال إحدى الحملات الصليبية، ودخلت ١٨٠ سنة من الإزدهار، واشتهر الحرفيون الطرابلسيون في كل أنحاء المتوسط بمهاراتهم في صناعة الزجاج وحياكة القماش، فيما انغمست طبقة مثقفة مزدهرة في الشعر والرسم والفلسفة. إنتهى هذا العهد الصليبي الذهبي في عام ١٢٨٩ حين تم نهب المدينة من جديد من قبل المماليك مع ذلك فإن المماليك باشروا بإصلاح المدينة عقب الإستيلاء عليها وتحت حكمهم جرى إنشاء العديد من المباني التي لا يزال الكثير موجود منها حتى اليوم. وبالفعل فإن طرابلس هي المدينة التي يتعين زيارتها للإطلاع على الآثار المملوكية. وبحلول الحكم العثماني عام ١٥١٦، أصبحت طرابلس مجددا مصدرا إقتصاديا ذا تأثير، وتفاخرت بأنشط مرفأ في الشرق. تنقسم طرابلس إلى منطقتين متميزتين، المدينة (النصف الداخلي) والميناء (منطقة المرفأ). وتحتوي منطقة الميناء على عدد كبير من الآثار المهمة، والتي لا بد للزائر أن يطلع على بعضها قبل المواصلة إلى منطقة المرفأ. أصبحت قلعة سان جيل التي بناها الإفرنج، وتضررت تكرارا خلال عمليات النهب والحصار التي كانت تتم ضد المدينة، إلا أن حكام المنطقة طوال القرون كانوا يحرصون دوما على إصلاحها. ولا تزال القلعة من الداخل جيدة بشكل يلفت النظر، ومنها تستطيع أن تلقي نظرة على المدينة بأكملها، بقبابها وبمآذنها المنتشرة إلى مسافات بعيدة. مسجد تعاليل وهو بناء حجري جميل شيد على بقايا كنيسة تعود للقرن الثالث عشر، ولم يسمح للزوار بدخوله إلا مؤخرا، ويشتمل في داخله على أعمدة بيزنطية أعيد استخدامها. أسواق المدينة هي من أبرز وجوه طرابلس التاريخية، ولا تزال تستخدم حتى اليوم وثمة العديد من الخانات في هذه الأسواق: خان الصابون، الذي بني في القرن السادس عشر كثكنة للجنود العثمانيين، واستخدم في ما مضى لتجفيف وتخزين الصابون. خان المصريين، وهو بناء يعود إلى القرن الرابع عشر يساوي اليوم معمل صابون تقليدي، وهناك خان الخياطين ويعود إلى القرن الرابع عشر، ومنه يستطيع المرء إلى يومنا هذا شراء العباءة التقليدية. وتشمل الآثارات الأخرى في المدينة الحمام العثماني الجديد الذي شيد عام ١٧٤٠، وجامع الطحان المملوكي، ومدرسة المماليك (مدرسة قرآنية) ومدرسة الخاتونية (شيدت عام ١٣٧٣ - ٧٤)، المسجد الكبير هو أيضا صرح مملوكي، وواحد من أقدمها ومن المحتمل ان المئذنة المربعة الشكل النادرة كانت برج الجرس للكاتدرائية الصليبية وقد دمجت بالمسجد ونستطيع أن نرى المزيد من الهندسة لكنيسة . (سيدة يونس) الأورثوذكسية في المدينة، وفي مدخل حمام عز الدين (أقدم أقدم وأكبر حمامات طرابلس) الذي توجد فوق بوابته رموز صليبية. و من المرجح أنه كان جزءا من تكية أيام الصليبيين (التكية هي نزل للمسافرين أو للفقراء تنفق عليه منظمة دينية)، وفي جوار النهر يقع مسجد البرطاسي، الذي أنشئ في القرن الرابع عشر، وكان يستخدم أيضا كمدرسة، وهو مشهور المنتصبة فوق المدخل والمزخرفة بأسلوب أندلسي وبنوافذها المزدوجة. تستطيع الإنتقال من المدينة إلى الميناء بدقائق قليلة.

القسم الثاني: في وجوب تصحيح النص

وضمن إيجابيات الكتاب ورغبة منا في المساهمة في عمل نقدي متكامل وإفساحا في إصدارات جديدة ومحتملة أردنا أن نضع نصا هو نص الكتاب نفسه بعد إدخال التصويبات المستقاة مما تقدم دون ان نتوقف عند بعض المعلومات التاريخية المختلف عليها ودون ان نزيد على النص المعتمد: وعلى هذا يصبح النص كالتالي:

" على بعد خمسة وثمانين كلم من بيروت تقع مدينة طرابلس الشمالية المهمة، وهناك جادات عريضة تكتنفها الأشجار تربط المناطق التي تشكل طرابلس الحديثة. الهدوء السائد في طرابلس يعطي فكرة خاطئة عن أهمية طرابلس كمفترق طرق قديم بين الشرق والغرب، فقد تأسست المدينة خلال الحكم الاخميدي الفارسي في القرن الرابع قبل المسيح بواسطة المدن الفينيقية الأهم، صور، صيدا، وارواد، ومن هنا يأتي اسمها اليوناني تريبولي (ثلاث مدن)، فتحها الصحابي سفيان مجيب الازدي عام ٦٦٤ م، كانت مدينة العلم وفيها مكتبة ضخمة، ذاهزت المليون كتاب لما حاصرها الصليبيون في أول حملة لهم وبقيت المدينة تقاوم سبع سنين ثم سقطت بأيديهم عام ١١٠٩ م، فأحرقوا مكتبتها العامرة وبقيت طرابلس في حوزتهم ١٨٠ سنة، اشتهرت في العهد الصليبي في كل أنحاء المتوسط في صناعة الزجاج وحياكة القماش، فيما انغمست طبقة مثقفة مزدهرة في الشعر والرسم والفلسفة والطب والصيدلة، وانتهى هذا العهد الصليبي في عام ١٢٨٩ حين تم استعادة المدينة من جديد من قبل المماليك بقيادة السلطان المنصور قلاوون، حيث قرر هدم المدينة القديمة التي على البحر -مكان الميناء اليوم- وبنى طرابلس المستجدة على بعد ثلاثة أميال من البحر، وخطها الأزقة والأحياء، وتحت حكمهم تم بناء العديد من المباني التي لا يزال الكثير منها موجودا حتى اليوم، وبالفعل فان طرابلس هي المدينة التي يتعين زيارتها للاطلاع على الآثار المملوكية من مساجد ومدارس وحمامات، وبطول الحكم العثماني عام ١٥١٦ اصبحت طرابلس مجددا مصدرا اقتصاديا ذا تأثير وتفاخرت بأنشط مرفأ في الشرق، تنقسم طرابلس إلى منطقتين متميزتين: المدينة (النصف الداخلي) والميناء (منطقة المرفأ)، وتحتوي منطقة الميناء على عدد كبير من الآثار المهمة التي لا بد للزائر ان يطلع على بعضها قبل المواصلة إلى منطقة المرفأ، تقع قلعة طرابلس التي اختار موقعها الصحابي القائد سفيان الازدي وبنى عليه حصنه ثم أضاف عليه حكام طرابلس المسلمون سقطت القلعة بيد سان جيل قائد الحملة الصليبية التي احتلت طرابلس عام ١١٠٩، فأضاف على القلعة المصلى المشهد المبني في عهد بني عمار وهو مثمن الزوايا، ثم هدم السلطان الظاهر بيبرس جميع ما بُني في القلعة تهديما كاملا، باعتبارها موقعا عسكريا متقدما، وبعد تحرير طرابلس من الصليبيين أعاد المماليك بناء القلعة كما هي اليوم، وقد أضاف عليها العثمانيون وبنوا فيها مسجدا جامعا، كذلك بنى فيها بريغا أغا مصلاه في أول القلعة. وتضررت القلعة خلال عمليات الحروب والحصار التي كانت تتم ضد المدينة إلا أن حكام المنطقة طوال القرون كانوا يحرصون دوما على إصلاحها ولا تزال القلعة من الداخل جيدة بشكل يلفت النظر، ومنها تستطيع أن تلقي نظرة على المدينة بأكملها، بقبابها وبمآذنها المنتشرة إلى مسافات بعيدة. مسجد طينال هو بناء حجري جميل وهو مؤلف من بيتين للصلاة وله بوابة غاية في الروعة والجمال وفي بيت الصلاة الأول أعمدة بيزنطية أعيد استخدامها، كما أن للمسجد مئذنة فريدة فيها سلمان لا يلتقي الصاعدان منها مع بعضهما أسواق المدينة، هي من أبرز وجوه طرابلس التاريخية، ولا تزال تستخدم حتى اليوم، وثمة العديد من الخانات في هذه الأسواق: خان الصابون الذي بني في القرن السادس عشر كثكنة للجنود العثمانيين واستخدم في ما مضى لتجفيف وتخزين الصابون، وخان المصريين وهو بناء يعود إلى القرن الرابع عشر يساوي اليوم معمل صابون تقليدي، وهناك خان الخياطين ويعود إلى القرن الرابع عشر ومنه يستطيع المرء إلى يومنا هذا شراء العباءة التقليدية. وتشمل الآثارات الأخرى في المدينة الحمام العثماني الجديد الذي شيد عام ١٧٤٠، وجامع الطحان المملوكي، ومدرسة المماليك (مدرسة قرآنية) ومدرسة الخاتونية (شيدت عام ١٣٧٣ - ٧٤)، المسجد الكبير هو أيضا صرح مملوكي، وواحد من أقدمها وقد بدء بتنفيذه في عام ١٢٨٩ عقب طرد الصليبيين من المدينة وله مئذنة مربعة الشكل نادرة وهي على الطراز المغربي الشامي كما له مدخل ملاصق للمئذنة عليه نقوش جميلة وفي مدخل حمام عز الدين (أقدم وأكبر حمامات طرابلس) توجد فوق بوابته عضادة من المحتمل ان تكون من الحجارة الصليبية، كما في طرابلس بعض الكنائس والقدمها كنيسة المورانة بنيت في القرن السادس عشر في منطقة التبانة باسم كنيسة "السيدة"، واخرى للروم الارثوذكس بنيت في عام ١٧٣٥ في الميناء باسم مار جاورجيوس، وفي جوار النهر يقع مسجد البرطاسي وقد أنشئ في القرن الرابع عشر وكان يستخدم أيضا كمدرسة، وهو مشهور بمئذنته المنتصبة فوق المدخل والمزخرفة بأسلوب أندلسي وبنوافذها المزدوجة. تستطيع الانتقال من المدينة إلى الميناء بدقائق قليلة.

> لجامع القلعة ومصلاها اوقاف عقارية كبيرة!
> هل تكشف دائرة أوقاف طرابلس عنها؟

القسم الثالث: مطلوب الاعتذار من طرابلس

لما كان الكتاب قد صدر عن لجنة رسمية ضمن مجلس وطني لإنماء السياحة وقدم له وزير ا(الاقتصاد والتجارة) و(السياحة) فيعتبر من وجهة قانونية كتاب رسمي مسؤولا عنه الدولة اللبنانية.

ولما كان الكتاب قد تضمن إساءات فادحة بحق طرابلس وتاريخها وأمجادها الحضارية وروح لأفكار سيئة للأجيال التاريخية ولنضال أهل المدينة، ومن ناصرهم من العرب والمسلمين.

ولما كان الكتاب قد فاخر بالعهد الصليبي الذي جثم على صدر طرابلس زهاء ١٨٠ عاما، ونعته تارة بالازدهار وتارة أخرى بالعهد الذهبي، بينما وصف المحررين الأماجد بالسلب والنهب.

ولما كان الكتاب قد اساء الى الحقائق التاريخية في مباني مساجد طرابلس وحماماتها

ولما كانت هذه الإساءات متعمدة ومقصودة ولا يمكن ان تنبئ عن حسن نية واضعي الكتاب ومروجيه.

ولما كانت الإساءات قد تحققت بصدور الكتاب وتوزيعه فان طرابلس المجروحة في كبريائها وحضارتها وتقاليدها إذ تعتبر أن الإساءة قد ارتكبت باسم الدولة اللبنانية التي هي جزء منها ومن تاريخها العريق.

وإذ تعتبر أن الإساءة ارتكبت باسم الدولة دون أن يكون الدولة قد قبلت بمثل هذه المغالطات التي هي في النهاية طعن بماضي الوطن وبحاضره ومستقبله.

وإذ تعتبر أن الإساءة إن لم تدارك، يمكن أن ترتب في ذاكرة الأجيال تأولات، يخشى معها ان تنسحب على تفسير خاطئ ومغلوط لفترات احتلال المستعمر الفرنسي للبنان ولاحتلال الإسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي وللأراضي العربية ولفلسطين خاصة.

وإذ تعتبر أن الإساءة البالغة تحتاج إلى اعتذار يعيد الحقيقة للتاريخ الذي جرى تزييفه وتمنع من ممارسات أخرى.

وإذ تعتبر أن صاحب الاعتذار هو الدولة اللبنانية ممثلة بشخص رئيس مجلس الوزراء.

فإننا نطلب:

١. الأمر بتصحيح كتاب (أين تذهب) في الصفحات ٣٤ و٣٦ و٣٨ وفقا للنص الوارد في القسم الثاني من هذه المذكرة

٢. إعلان اعتذار رسمي باسم الدولة اللبنانية عن الأخطاء والتحريفات التي سيقت في الكتاب بحق طرابلس وتاريخها.

٣. نشر الاعتذار في كافة الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة.

وتفضلوا يا دولة الرئيس بفائق الاحترام والتقدير

أول محرم ١٤٢١ هـ
الموافق له: ٢٠٠٠/٤/٧ م

رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية
ورابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة
الدكتور محمد علي ضناوي

- لطفا راجع فيما يخص القلعة مدينة طرابلس للدكتور أحمد وسيم وكتاب طرابلس عبر العصور للدكتور عمر تدمري وكتابنا (عودة الذاكرة إلى تاريخ طرابلس وقلعتها).
- وراجع في مختلف المعلومات الواردة في المذكرة (كتابنا عودة الذاكرة إلى تاريخ طرابلس وقلعتها).

طرابلس تستقبل وفد رابطة العالم الاسلامي ومؤسساتها

الوفد تفقد مؤسسات بيت الزكاة وجمعيات اسلامية

معالي الدكتور العبيد : املنا كبير مع اخواننا جميعاً في لبنان ان يكونوا يدا واحدة متعاونه على الخير

استقبلت طرابلس وفداً عربياً إسلامياً من المملكة العربية السعودية يضم أمين عام رابطة العالم الإسلامي معالي د عبد الله بن صالح العبيد، وأمين عام هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية سعادة د. عدنان خليل الباشا وأمين عام هيئة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم د. حسن باحفظ الله والملحق الثقافي في السفارة السعودية د. فهد الصباغ والمسؤول في هيئة الإغاثة الأستاذ علي الجريسي. بعد زيارة لساحة مفتي طرابلس والشمال في منزله قام الوفد بزيارة تفقدية لبيت الزكاة ومؤسساته الخيرية وكان أولها في مستشفى الحنان الخيري حيث كان في استقبال الوفد رئيس رابطة المؤسسات الإسلامية الموحدة د. محمد علي ضناوي عضو المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وعميد بيت الزكاة الحاج أكرم عويضة ورئيس مستشفى (الحنان) د. سمير كبارة وأعضاء الهيئة العليا في بيت الزكاة والمدير العام د. خالد مرعب وعدد من الأطباء والفعاليات السياسية والإجتماعية والخيرية في الشمال...

ألقى د. خالد مرعب مدير عام بيت الزكاة كلمة ثمّن فيها أهمية العلاقات المميزة بين السعودية ولبنان وخاصة بين مؤسسات الخير في السعودية ومؤسسات الخير اللبنانية حيث أن التعاون وثيق بين الطرفين ودعا الله عزّ وجلّ بأن يشدّ بأزر أهل الخير في المملكة العربية السعودية وأن يتقبل منها سعيها الدائم لدعم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وعدّد مرعب الإنجازات التي يقوم بها بيت الزكاة ومؤسساته، أهمها قسم المساعدات الذي من أهم مشاريعه مطعم رمضان الخيري - الأضاحي - حقيبة الطالب والأسر المتعففة، ثم قسم كفالة الأيتام الذي يعمل على كفالة اليتيم من النواحي الصحية والكسائية والإرشادية والتعليمية... وتحدث عن مسيرة مستشفى الحنان وخدماتها الطبية المميزة وصندوق إعانة المرضى فيها.

وفي الختام قدّم د. محمد علي ضناوي درع الوفاء لمعالي الدكتور عبد الله العبيد، كما قدّم عميد البيت الحاج أكرم عويضة درع الوفاء لسعادة د. عدنان الباشا.

كما قدّم الحاج وحيد الدين العلي زر بيت الزكاة لجميع أعضاء الوفد المرافق كعربون أخوة ووفاء وتقدير، ثمّ جال الوفد على باقي أقسام المستشفى وأشاد بقسم الولادة ضمن الضوابط الشرعية، وأدلى د. ضناوي بتصريح نوّه فيه بزيارة الدكتور العبيد والاخوة أعضاء الوفد وما لها من أهمية خاصة نظراً لما تمثله الرابطة من دور كبير في تحمل قضايا المسلمين الكبرى ومساهمتها الفعالة في رعاية شؤون وشجون المسلمين في مشارق ومغاربها، كما نوّه د. محمد علي ضناوي باهتمامات المملكة العربية السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في دعم القضايا الإسلامية والخيرية في كافة أنحاء العالم مثمناً غالياً هذه الزيارة يقول: "إنه يوم أغرّ في تاريخ المدينة سيبقى محفوراً في ذاكرتها".

ثمّ زار الوفد جمعية الإصلاح الإسلامية حيث استقبله رئيسها الشيخ محمد رشيد ميقاتي وأعضاء الجمعية، حيث جال على أقسام مجمع الإصلاح، كما جال الوفد في مدارس الإيمان الإسلامية حيث استقبله رئيس جمعية التربية الإسلامية وأعضاء الجمعية ومدير عام مدارس الإيمان أحمد خالد والأمين العام للجمعية الحاج عبد الله درويش، وبعد حفل الغداء أكمل الوفد سلسلة زياراته الى ميتم الشعراني في أبي سمراء وإلى مستوصف صلاح الدين التابع للجمعية الطبية الإسلامية، وفي ختام زيارته أدلى الأمين العام بتصريح أكد فيه أن هذه الزيارة هي من أجل التواصل مع إخواننا المسلمين في هذه المنطقة التي تمثل واحدة من مناطق الصمود والمواجهة وحيث تكثر المواجهات الفكرية وتكون الحاجة اشد الى التعاون على البر والتقوى كما أمر الله سبحانه وتعالى، والعمل المشترك على تحقيق خير الإنسان، والعمل على تلافي الصراعات التي لا تجرّ إلاّ الحروب والويلات، وأضاف: أملنا كبير مع إخواننا جميعاً في لبنان أن يكونوا يداً واحدةً متعاونة على الخير، وأن يضربوا المثل الأعلى في التعامل مع الآخرين وأن لا يجعلوا من أنفسهم وسيلة لاختراق هذه الأمة بل عونا لها على المواجهة الحضارية وعلى بناء لبنان السعيد بعيداً عن الحروب والصراعات الداخلية والخارجية، وختم بالقول ان هذا النداء موجّه لكافة سكان لبنان الذين يعيشون ومنذ قرون جنباً الى جنب في هذه البقعة الإسلامية التي شهدت تاريخاً مشرفاً في حضارة الإسلام ولا تزال تمثل منارة للهدى والإرشاد.

لقد سعدت وسررت بما رأيته في هذا المستشفى التابع لبيت الزكاة في طرابلس من خدمات لاخواننا واخواتنا المرضى المحتاجين، نسأل الله عز وجل الشفاء لأخواننا واخواتنا من جميع الآفات والامراض وأن يجنب أمتنا جميعاً الشرور والآثام، واشكر الاخوة والأخوات في هذا المستشفى (الحنان) على مايقدمونه للمرضى كما أشكر الهيئات والمؤسسات الاسلامية التي تعاونت معهم في انشاء هذا المبنى وتجهيزه واسأله سبحانه ان يجعل ذلك في موازين اعمالهم .

في هذا اليوم المبارك تشرفت بزيارة مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة في طرابلس الذي يقوم باداء مهام إنسانية عظيمة للأيتام وذويهم على احسن المواصفات القيمة والطبية والتمريضية الممكنة وأسأل الله العلي القدير للقائمين عليه التوفيق والنجاح وأن يثيب المتبرعين خير الجزاء أنه سميع مجيب.

أمين عام هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة
الدكتور حسن با حفظ الله:
هذا الصرح المبارك أسس على تقوى من الله

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد يسر الله لنا زيارة هذا الصرح المبارك مستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة في طرابلس الذي اسس على تقوى من الله ودعم ممن يريدون إرضاء المولى عز وجل، نأمل للقائمين عليه التوفيق. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الأستاذ فهد الصباغ:
مع أطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح

اتمنى باسمي واسم سيادة سفير المملكة العربية السعودية كل التقدم والنجاح لمستشفى الحنان الخيري التابع لبيت الزكاة في طرابلس وان يوفق المسؤولين عنه ويجزيهم افضل الجزاء،

توصيات مؤتمر الاعجاز في القرآن والسنة

إختتم المؤتمر السادس للاعجاز العلمي في القرآن الكريم الذي عقدته في بيروت هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة التابعة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بالتعاون مع دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، اختتم أعماله بتلاوة د. حسن خلاق للتوصيات التالية:

١ - نشر نصوص المؤتمر في كتاب خاص باللغة العربية، وترجمته الى لغات اجنبية اخرى.
٢ - اهداء بحوث المؤتمر الى مختلف الجامعات والكليات في لبنان والعالم العربي.
٣ - التمني على الجامعات والكليات والمعاهد الشرعية في لبنان والعالم العربي استحداث مادة ضمن مواد التدريس تحت عنوان (الاعجاز العلمي في القرآن والسنة).
٤ - ادخال موضوعات الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في مناهج تدريس المواد الدينية في مرحلة ماقبل الجامعة.
٥ - ادخال موضوعات ودراسات وبحوث (الاعجاز العلمي في القرآن والسنة) على شبكة الأنترنيت، حتى تعم الفائدة العلمية والشرعية في شكل أوسع وأشمل.
٦ - استحداث مسابقة علمية ترصد لها جائزة خاصة لبحوث (الاعجاز العلمي في القرآن والسنة) تخصص للباحثين الشباب.
٧ - الأخذ بالضوابط العلمية والشرعية لمعتمدة لدى هيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة في مكة المكرمة في كتابة موضوعات الاعجاز العلمي.
٨ - انشاء مكتب تمثيلي لهيئة الاعجاز العلمي في بيروت تراعاه دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية.
٩ - تخصيص مناهج دراسية جامعية للدراسات الاسلامية في مجال الاعجاز العلمي في القرآن والسنة.
١٠ - اقامة دورات علمية للدعاة المسلمين برعاية رابطة العالم الإسلامي حول (الاعجاز العلمي في القرآن والسنة) تتضمن لدعاة والدعوة الاسلامية وانطلاقها بشكل علمي وثابت.
١١ - تشجيع الباحثين في الجامعات والمراكز العلمية على القيام ببحوث تجريبية في مختلف العلوم في مجال (الاعجاز العلمي في القرآن والسنة).

بيت الزكاة يستقبل وفدا من لجنة المناصرة الخيرية ومن أهل الخير في الكويت

استقبل بيت الزكاة وفدا من لجنة المناصرة الخيرية وبعض الأخوة الكويتيين ضم الوفد الأستاذ هشام المولى نائب رئيس مكتب بلاد الشما في لجنة المناصرة الخيرية والأستاذ خالد المطوع وأخوات من أهل الخير في الكويت وذلك لتطوير العلاقة بين الطرفين ومتابعة بعض المشاريع حيث جال الوفد على معظم مشاريع البيت منها مستشفى الحنان الخيري ثم تفقد الوفد مشروع ميرة الوالدين في ابي سمراء التابعة لبيت الزكاة خاصة المسجد، وعقد إجتماع مع مدير عام البيت والمدراء العاملين فيه جرى تداول أوضاع العمل الخيري وكيفية تطويره...

مهرجان بمناسبة ١٣ نيسان أمام مجلس النواب

شارك وفد مؤلف من د. خالد مرعب والأستاذ محمود لبده والاستاذ نبيل شندر ومسؤولة اللجنة النسائية الحاجة هدى مسيكة بالمهرجان الذي دعت إليه النائب السيدة بهية الحريري بمناسبة ١٣ نيسان، حيث جرى التجمع امام قصر مجلس النواب بمشاركة دولة الرئيس رفيق الحريري وعدد كبير من النواب والوزراء والفعاليات، حيث جرى التأكيد على ضرورة تجاوز محنة ١٣ نيسان والدعوة الى التضامن والانصهار الوطني.

والتقى الوفد بالنائب بهية الحريري، واعرب عن تضامنه معها في هذا التوجه الوطني السليم. كما التقى بعدد من النواب المتواجدين في التجمع وقد سجل الوفد كلمة على سجل الكلمات الخاص بالمشاركين في المهرجان ثمن فيها نشاط النائب بهية الحريري بخصوص التحرك من اجل الوطن ووحدة ارضه ضد الاحتلال الاسرائيلي. واكد البيت السير في اتجاه الوطن وابنائه، وهو يقدر كل جهد في سبيل تحرير الارض من العدو الاسرائيلي...

بيت الزكاة يحتفل برأس السنة الهجرية وبعودة الحجاج

إحياءً لذكرى الهجرة النبوية المباركة واحتفاءً بعودة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام أقام بيت الزكاة احتفالاً بالمناسبتين في قاعة الحاج أكرم عويضة، حضره النائب موريس فاضل والدكتور عثمان عويضة ممثلاً للأستاذ محمد الصفدي وعميد بيت الزكاة الحاج أكرم عويضة، كما حضر أعضاء مجلس بلدية طرابلس الدكتور صفوح بكن والأستاذ سعد الدين فاخوري ومدير عام بيت الزكاة د. خالد مرعب وأعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة وحشد من الفعاليات السياسية والإجتماعية بالإضافة الى عدد من الحجاج. افتتح الحفل بتلاوة من القرآن الكريم تلاها الشيخ مودي دريعي، ثم كلمة للشيخ أحمد شعراني حيث تحدث فيها عن الهجرة وما لها من معان كبيرة في رسالة الدعوة الى الله ودعا الحضور خاصة الحجاج بأن يهجروا كل ما حرم الله في هذه الدنيا ويقتدون بخير البشر وإمام المهاجرين رسولنا الأعظم "في هجرته. ثمّ ألقى الأستاذ محمد نوال العمادي كلمة بيت الزكاة مرحباً بالحجاج، معظماً لما قاموا به من أداء الفريضة ناصحاً إياهم بالا تغرهم الحياة الدنيا ومفاسدها وان يستعلوا على الشيطان وجنوده...

ورحّب العمادي بجميع الحضور شاكراً لهم تلبية دعوة بيت الزكاة لتكريم من كرّمهم الله.

ثمّ كانت كلمة الحجاج ألقاها الأستاذ بسام عمراوي مدير الايتام شرح فيها فريضة الحج من النية الى آخر فريضة ودعا كلّ من له سعة بأن لا يتأخر عن أداء الفريضة المباركة وشكر الأستاذ عمراوي وزارة الحج في المملكة السعودية على الجهود الجبارة التي تبذلها في سبيل خدمة الحجاج وشكر بيت الزكاة على تكريمه للحجاج، وقدم البيت هدية تذكارية للحجاج.

الضياء
جريدة غير سياسية
حقوقية - إجتماعية
إسلامية جامعة
طرابلس - شارع سنتر التل بناية حمزة - الطابق الأول
هاتف: ٠٦/٤٤٢٥٠٧
أشرف على الأخبار والتقارير الخبرية
المكتب الإعلامي لبيت الزكاة في طرابلس ولبنان
طبعت في مطابع المكمل - طرابلس ٠٦/٦٢٨٦٦٣